

خبرات الطلاب في ظل التحول من منهج عام 2013 إلى المنهج المستقل: دراسة

فينومينولوجية في مدرسة نور الإسلام المتوسطة بجمبر

Pengalaman Siswa Transisi Kurikulum 2013 ke Kurikulum Merdeka:  
Studi Fenomenologi di SMP Nurul Islam Jember

<sup>(1)</sup> مفتاح السعدية <sup>(2)</sup> منير العابدين

<sup>(2)</sup> الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك الإبراهيم مالانج

<sup>1)</sup>[240104310004@student.uin-malang.ac.id](mailto:240104310004@student.uin-malang.ac.id), <sup>2)</sup>[munirul04@yahoo.com](mailto:munirul04@yahoo.com)

ملاخص البحث. يُعدُّ المنهجُ الدراسيُّ نظامًا متكاملًا يتكوَّن من مجموعةٍ من العناصر والمكوِّنات التي يُكَمِّل بعضها بعضًا. ولا يُمَثِّل الانتقالُ من منهج عام 2013 (K13) إلى المنهج المستقل (Kurikulum Merdeka) مجردَ تعديلٍ في السياسات التعليمية، بل يعكس أيضًا الحاجةً إلى مواءمة العملية التعليمية مع المتغيرات والتحديات المتسارعة التي يشهدها العصر. ولا يقتصر هذا التغيير على الجوانب الإدارية والتنظيمية فحسب، بل يمتدُّ أثره إلى عملية التعلُّم نفسها، وإلى استجابات المتعلمين وتفاعلاتهم داخل البيئة التعليمية. وانطلاقًا من هذه المعطيات، ركَّزت هذه الدراسة على استكشاف خبرات الطلاب في تعلُّم اللغة العربية في ظل تطبيق المنهج المستقل. واعتمدت الدراسة المنهجَ الكيفيَّ (النوعي) من خلال المقاربة الفينومينولوجية (الظاهراتية)، بهدف فهم التجارب الحياتية للمتعلمين وتفسيرها. وقد جُمِعت البيانات باستخدام المقابلات، والاستبيانات، والوثائق ذات الصلة، في حين تم تحليلها بالاعتماد على منهج التحليل الظاهراتي التفسيري. وهدفت الدراسة إلى استكشاف التحولات الناجمة عن الانتقال من منهج عام 2013 إلى المنهج المستقل في المدرسة المتوسطة الإسلامية «نورس» بجمبر من منظور فينومينولوجي. وأظهرت نتائج الدراسة أن هذا الانتقال قد ترك آثارًا إيجابية لدى الطلاب؛ إذ إن المحتوى التعليمي المصمم في إطار المنهج المستقل اتسم بدرجة أكبر من الجاذبية والتشويق، على الرغم من أن مستوى المادة التعليمية والأسئلة المطروحة يُعدُّ أكثر صعوبة نسبيًا. ومع ذلك، أظهر الطلاب قدرةً أفضل على الفهم واستيعاب المحتوى، فضلًا عن ازدياد اهتمامهم بالتعلُّم. وعلى الرغم من التحديات والصعوبات التي واجهتهم في التكيف مع المنهج الجديد، فقد تمكنوا من تجاوزها من خلال تبني أساليب تعلم أكثر استقلالية واعتمادًا على الذات.

الكلمات الرئيسية: التغيير، المنهج، المنهج مردিকা

**Abstrak.** Kurikulum merupakan sistem yang memiliki komponen dan menunjang satu sama lain. Transisi kurikulum K13 ke kurikulum merdeka bukan hanya sekadar revisi kebijakan, tetapi juga mencerminkan kebutuhan untuk menyesuaikan proses pembelajaran dengan dinamika zaman yang terus berkembang. Perubahan kurikulum ini tidak hanya melibatkan aspek administratif, tetapi juga dampak terhadap proses pembelajaran, dan respon siswa. Berpijak pada realitas diatas maka, penelitian ini fokus menggali pengalaman siswa dalam proses pembelajaran Bahasa Arab dengan kurikulum merdeka, metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah jenis penelitian kualitatif dengan pendekatan fenomenologi. Teknik pengumpulan data dilakukan dengan wawancara, angket dan dokumentasi. Sedangkan analisis data menggunakan Analisis Fenomenologi Interpretatif. Penelitian ini bertujuan untuk mengeksplorasi perubahan dari Kurikulum 2013 (K13) ke Kurikulum Merdeka di MTs Nuris Jember melalui pendekatan fenomenologi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa transisi ke Kurikulum Merdeka memberikan dampak yang positif bagi siswa. Materi yang di desain dalam kurikulum merdeka lebih menarik meskipun dengan bobot soal dan materi yang relatif susah. Namun siswa lebih mudah memahami dan tertarik. Meskipun ada kesulitan dalam penyesuaian kurikulum merdeka ini namun siswa mampu menghadapinya dengan pendekatan yang lebih mandiri.

**Kata kunci:** Perubahan, Kurikulum, dan Kurikulum Merdeka

## خلفية البحث

يعد المنهج والتعلم عنصرين استراتيجيين للغاية في التعليم لأنهما عبارة عن مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة بالأهداف والمحتوى والمواد التعليمية بالإضافة إلى الأساليب المستخدمة كمبادئ توجيهية لتنفيذ أنشطة التعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة. وبشكل عام فإن جودة التعليم تتأثر بجودة عملية التعلم، في حين أن جودة عملية التعلم تتحدد من خلال مكونات مختلفة مترابطة مع بعضها البعض. وتعتبر هذه المكونات التعليمية من العوامل المحددة لجودة التعليم. وإذا أمكن إدارة مكونات التعليم بشكل جيد، فسيكون لذلك تأثير على جودة عملية التعلم، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى تحسين جودة التعليم الوطني. وتحقق هذه المكونات التعليمية في نظام التعليم الوطني<sup>1</sup> المنهج هو نظام يحتوي على مكونات مترابطة بشكل وثيق ويدعم بعضها البعض. تتكون

<sup>1</sup>Teguh Triwiyanto. *Manajemen Kurikulum dan Pembelajaran*. (PT Bumi Aksara: Jakarta). 3

مكونات المنهج من الأهداف والمواد التعليمية والأساليب والتقييم. في هذا النوع من النظام، سيعمل المنهج على تحقيق هدف تعليمي واحد مع التعاون المتبادل بين جميع الأنظمة الفرعية. إذا كان أحد متغيرات المنهج لا يعمل بشكل جيد، فإن نظام المنهج سوف يعمل بشكل أقل جودة وعلى النحو الأمثل.<sup>2</sup>

في السنوات الأخيرة، شهد التعليم في إندونيسيا تغييرات مهمة مختلفة، أحدها هو الانتقال من منهج 2013 (ك13) إلى المنهج المستقل. ولا يعد هذا التغيير مجرد مراجعة للسياسة، ولكنه يعكس أيضًا الحاجة إلى تكييف عملية التعلم مع ديناميكيات العصر الذي يتطور باستمرار. تم تصميم منهج مردیکا لمنح المدارس والمعلمين مزيدًا من الحرية في إدارة التعلم، لذلك من المأمول أن يتمكن من إنشاء تجربة تعليمية أكثر صلة بالسياق للطلاب.<sup>3</sup>

منهج K13 هو منهج موجه نحو تحسين وموازنة المواقف والمهارات والمعرفة. في تصميم الروضة 13، من المتوقع أن تنتج المدارس جيلًا مستقبليًا يتمتع بالذكاء الشامل، أي ليس فقط ذكيًا فكريًا، ولكن أيضًا ذكيًا عاطفيًا واجتماعيًا وروحيًا. لذا فإن القدرة المستهدفة لخريجي المدارس يجب أن تشمل الاتجاهات والمعارف والمهارات وفقا للمعايير الوطنية المتفق عليها.

تم تصميم منهج الروضة والصف الثالث عشر، الذي تم تقديمه في عام 2013، لتحسين جودة التعليم من خلال نهج مواضيعي وتكاملي. ومع ذلك، واجه تنفيذ هذا المنهج عقبات مختلفة، بما في ذلك عدم توافق المادة مع السياق المحلي والضغط لتحقيق أهداف التقييم. بالإضافة إلى ذلك، لم

<sup>2</sup>Ibrahim Nasbi. *Manajemen Kurikulum: Sebuah Kajian Teoritis*. (Jurnal Idaarah, Vol. I, No. 2, Desember 2017). 318

<sup>3</sup>Yahfenel Evi Fussalam. *Implementasi Kurikulum 2013 (K13) SMP Negeri 2 Sarolangun*. (Jurnal Muara Pendidikan Vol. 3 No. 1, 2018). 46

يكن تدريب المعلمين هو الأمل، مما أدى إلى مواجهة العديد من المعلمين صعوبة في تنفيذ أساليب التعلم المتوقعة.

واستجابة لهذه التحديات، تم تقديم منهج ميرديكا كبديل أكثر مرونة. يوفر هذا المنهج الاستقلالية للمدارس والمعلمين لتكييف عملية التدريس والتعلم مع احتياجات وخصائص الطلاب. من خلال التركيز على التعلم الموجه نحو الخبرة وتنمية الشخصية، يهدف منهج ميرديكا إلى خلق جو تعليمي أكثر متعة وملاءمة. تهدف هذه الدراسة الظاهرية إلى استكشاف تجارب الطلاب وتصوراتهم فيما يتعلق بتطبيق المنهج المستقل في المدارس. من خلال المنهج الظاهري، سوف يستكشف هذا البحث كيف تؤثر هذه التغييرات في المناهج على عملية التدريس والتعلم، والتفاعلات في الفصل الدراسي، بالإضافة إلى تأثيرها على تحفيز الطلاب وإنجازاتهم. من خلال فهم التجارب الحقيقية للجهات التعليمية الفاعلة، من المأمول أن يوفر هذا البحث نظرة أعمق حول فعالية منهج ميرديكا بالإضافة إلى توصيات لتطوير المناهج المستقبلية.

### منهج البحث

طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي البحث النوعي. البحث النوعي هو نوع من الأبحاث التي لا يتم الحصول على نتائجها من خلال العمليات الإحصائية أو الحسابات باستخدام الصيغ بل كنوع من الأبحاث التي تهدف إلى شرح الأعراض سياقياً باستخدام الباحث كجزء طبيعي من البحث. في البحث النوعي، هناك المزيد من الشرح والوصف والمزيد من التحليل باستخدام النهج الاستقرائي.<sup>4</sup>

<sup>4</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: (CV Alfabeta, 2015).

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الفينومينولوجي. النهج الظاهري هو نوع من النهج النوعي الذي ينظر ويستمع عن كثب وبالتفصيل إلى التفسيرات الفردية وفهم تجاربهم. يهدف البحث الظاهري إلى تفسير وشرح التجارب التي يمر بها الشخص في الحياة، بما في ذلك التجارب عند التفاعل مع الآخرين والبيئة المحيطة.<sup>5</sup>

طريقة جمع البيانات من خلال المقابلات والاستبيانات والوثائق. المقابلة التي سيتم استخدامها في هذا البحث هي مقابلة شبه منظمة. وبحسب روزيادا، فإن المقابلات شبه المنظمة هي مقابلات تم إعداد أدواتها من قبل الباحثين، مثل الأسئلة التي سيتم طرحها على المشاركين بناءً على النظريات التي قرأوها، كما يحدث في المقابلات المنظمة. شكل المقابلة، ولكن القائم بالمقابلة سوف يوسع الأسئلة بشكل مفتوح في منتصف المقابلة. لذلك، من خلال المقابلات شبه المنظمة، يصبح الباحثون أكثر مرونة وانفتاحًا في استكشاف الموضوعات والظواهر التي ستصبح مصادر للبيانات. قامت الباحثة عدد المقابلات يعني مدير المدرسة ومدرسة اللغة العربية وخمسة الطلاب. يحصل نتائج البيانات الاستبانة من الطلاب الذين قاموا بتعبئة الاستبانة. اما نتائج الوثائق من صور الأنشطة التعليمية وخطط الدروس. تقنية التحليل المستخدمة هي التحليل الظاهري التفسيري. التحليل الظاهري التفسيري هو أسلوب بحث نوعي يستخدم لفهم كيفية فهم الأفراد لتجاربهم.<sup>6</sup> لدى العديد من تقنيات تحليل البيانات، بما في ذلك: وضع الأقواس: إنشاء قائمة تعبيرات من إجابات المشاركين دون تحيز الباحث. الأفقية: التعامل مع كل تعبير عن تجربة حياة المشارك على قدم المساواة. التخفيض

<sup>5</sup> Suryaning Setyowati dkk. *Memahami Fenomenologi, Etnografi, Studi Kasus Dan Metode Kombinasi Dalam Jagat Metode Riset*. Riau: (DOTPLUS Publisher). 17

<sup>6</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Evaluasi (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan Kombinasi)*. Edited by Yuyun Yuniarsih. 1st ed. Bandung: (ALFABETA, CV, 2018).

والحذف: تقليل وإزالة التعبيرات غير الواضحة أو المتداخلة أو المتكررة. وضع العلامات والموضوعات: وضع العلامات والتعبيرات ذات المعنى. إنشاء المجموعات: قم بإنشاء مجموعات وكتابة السمات بتعبيرات متسقة وإظهار أوجه التشابه.

## النتائج والمناقشة

### ١- المنهج مردیکا

منهج مردیکا هو منهج يتضمن تعلمًا متنوعًا داخل المنهج حيث سيكون المحتوى أكثر مثالية بحيث يكون لدى الطلاب ما يكفي من الوقت لتعميق المفاهيم وتعزيز الكفاءات. يتمتع المعلمون بحرية اختيار أدوات التدريس المختلفة بحيث يمكن تصميم التعلم بما يتناسب مع احتياجات التعلم واهتمامات الطلاب. يتم تطوير المشاريع الرامية إلى تعزيز إنجازات طلاب بانكاسيلا بناءً على موضوعات معينة تحددها الحكومة. لا يهدف المشروع إلى تحقيق أهداف محددة لتحصيل التعلم، لذلك فهو غير مرتبط بمحتوى الموضوع.<sup>7</sup>

وفقًا للوكالة الوطنية لمعايير التعليم، فإن تعريف منهج التعلم المستقل هو منهج تعليمي يشير إلى نهج الموهبة والاهتمام. هنا، يمكن للطلاب اختيار المواد التي يريدون دراستها وفقًا لمواهبهم واهتماماتهم. تم إطلاق هذا المنهج أو برنامج التعلم المستقل من قبل وزير التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا نديم مكارم كشكل من أشكال التقييم لتحسين منهج 2013.<sup>8</sup>

<sup>7</sup> Kemdikbud.RI. (Buku Saku Tanya Jawab Kurikulum Merdeka, 2020).

<sup>8</sup> Muhaimin, "Perangkat Ajar Kurikulum Merdeka", Aimin Publicize, <https://www.aiminpublicize.com/tulisan/detail/perangkat-ajar-kurikulum-merdeka>. Dikutip pada tanggal 25 Oktober 2024

إذا كانت لديك أي أسئلة، فلا تتردد في الاتصال بأحد الأعضاء المعتمدين للقيام بذلك. هناك ثلاثة خيارات لتنفيذ المنهج ميرديكا التي يمكن تنفيذها، وهي التعلم المستقل، والتغيير المستقل، والمشاركة المستقلة.<sup>9</sup>

#### أ) التعلم المستقل

إن اختيار التعلم المستقل يعطي الحرية للوحدة التعليمية عند تطبيق المنهج المستقل عدة أجزاء ومبادئ المنهج المستقل، دون تغيير منهج الوحدة التعليمية الذي يتم تطبيقه على الوحدة التعليمية.

#### ب) التغيير المستقل

لقد تغير مандيري لتوفير الحرية للوحدات التعليمية عند تطبيق منهج ميرديكا باستخدام الأدوات التعليمية التي تم توفيرها للوحدات التعليمية. يعد من المفاهيم المحورية في تطوير النظم التعليمية المعاصرة، إذ يقوم على منح المؤسسات التعليمية قدرا أكبر من الاستقلالية في إدارة عمليات التعليم والتعلم. ويهدف هذا التوجه إلى تمكين الوحدات التعليمية من اتخاذ القرارات التي تتناسب مع احتياجات المتعلمين وخصوصية بيئتهم التعليمية، بما يسهم في تحسين جودة التعليم وتحقيق أهدافه بفعالية أكبر. وقد شهدت مандيري تحولاً نحو تعزيز حرية الوحدات التعليمية في تطبيق منهج ميرديكا، من خلال توفير الأدوات والموارد التعليمية اللازمة لها. ويتيح هذا التوجه للمدارس والمعلمين

<sup>9</sup> Kenali 3 Opsi Ini Sebelum Mendaftar Implementasi Kurikulum Merdeka Jalur Mandiri," Direktorat SMP, 25 Oktober 2024, <https://ditsmp.kemdikbud.go.id/kenali-3-opsi-inisebelumendaftar-implementasi-kurikulum-merdeka-jalur-mandiri/>.

فرصة تكييف المحتوى والاستراتيجيات التعليمية بما ينسجم مع سياقهم المحلي، مما يعزز مبدأ الاستقلالية ويساهم في تحقيق تعلم أكثر مرونة ومعنى للمتعلمين.

### ت) المشاركة المستقلة

سيوفر خيار المشاركة المستقلة الحرية للوحدات التعليمية في تنفيذ المنهج المستقل من خلال تطوير أدوات تعليمية مختلفة للوحدات التعليمية نفسها. تعد من الخيارات الاستراتيجية في تطوير النظام التعليمي، حيث تمنح الوحدات التعليمية مساحة أوسع من الحرية في إدارة وتنفيذ البرامج التعليمية وفقا لاحتياجاتها وظروفها الخاصة. ويقوم هذا المفهوم على أساس تمكين المؤسسات التعليمية من الإبداع والابتكار في تصميم الأنشطة التعليمية بما يحقق أهداف التعلم بصورة أكثر فاعلية واستقلالية. سيوفر خيار المشاركة المستقلة الحرية للوحدات التعليمية في تنفيذ المنهج المستقل من خلال تطوير أدوات تعليمية مختلفة من قبل الوحدات التعليمية نفسها. ويتيح هذا الخيار للمدارس والمعلمين فرصة تكييف المحتوى ووسائل التعليم بما يتناسب مع سياقهم المحلي، مما يعزز جودة العملية التعليمية ويجعلها أكثر مرونة وملاءمة للمتعلمين.

### ٢- مناهج اللغة العربية المستقل

في لائحة وزير التعليم والثقافة رقم 158 لعام 2014 بشأن تنفيذ نظام الائتمان الفصلي في التعليم الابتدائي والثانوي، تنص المادة 1 على أن نظام الائتمان الفصلي، المشار إليه فيما بعد باسم SKS، هو شكل من أشكال تنفيذ التعليم الذي يتفق فيه الطلاب على

مقدار العبء التعليمي الذي يجب اتباعه و/أو استراتيجيات التعلم لكل فصل دراسي في وحدة تعليمية وفقاً لمواهبهم واهتماماتهم وقدراتهم/سرعة التعلم.

يتم تنظيم الاعتمادات من خلال تنظيم التعلم المتنوع وإدارة وقت الدراسة المرنة. يتم تنظيم التعلم المتنوع من خلال توفير وحدات تعليمية كاملة لكل مادة يمكن للطلاب متابعتها. يتم تنفيذ الإدارة المرنة لوقت الدراسة من خلال تحمل العبء الدراسي لوحدات تعليمية كاملة لكل مادة من قبل الطلاب وفقاً لسرعة التعلم الفردية الخاصة بهم.

تسمى وحدة التعلم الكاملة أيضاً وحدة نشاط التعلم المستقل. وحدات الأنشطة التعليمية عبارة عن وحدات دراسية صغيرة مرتبة بالتسلسل من السهل إلى الصعب. وحدات التعلم هذه هي مسميات لتعلم الطلاب لإتقان المعرفة والمهارات والتي يتم تنظيمها في وحدات من أنشطة التعلم التي تتضمن وحدات من وقت التعلم.

يحتوي نشاط التعلم المستقل على الكفاءات الأساسية والكفاءات الأساسية بالإضافة إلى استراتيجيات التعلم الفردية لتحقيق العبء التعليمي الكامل الذي تم تحديده. في نشاط التعلم المستقل، بصرف النظر عن كونها علامة لإتقان الطلاب للمعرفة والمهارات، فمن المأمول أن يكون لها أيضاً تأثير مصاحب على تطوير الشخصيات المطلوبة في حياة القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي، والتصرف بشكل إبداعي، والتعاون، والتواصل.

### ٣- أهداف وفوائد تطبيق المنهج المستقل

تظهر العديد من الدراسات الوطنية والدولية أن إندونيسيا تعاني من أزمة تعليمية لفترة طويلة. تظهر هذه الدراسات أن العديد من الأطفال الإندونيسيين غير قادرين على فهم القراءة البسيطة أو المفاهيم الرياضية الأساسية. وتظهر هذه النتائج أيضاً فوارق تعليمية حادة بين المناطق والفئات الاجتماعية في إندونيسيا. وقد تفاقمت هذه الحالة بسبب انتشار جائحة كوفيد-19.<sup>10</sup>

تظهر العديد من الدراسات الوطنية والدولية أن إندونيسيا شهدت منذ فترة طويلة أزمات وفجوات في التعلم. تساهم عوامل مختلفة مثل نقص المعلمين ذوي الجودة والبنية التحتية والمواد التعليمية والتقييمات وأشياء أخرى كثيرة في سبب هذه المشكلة. وقد أدى جائحة كوفيد-19، المستمر منذ عامين، إلى تفاقم الأزمة وتوسيع فجوة التعلم في إندونيسيا. يعاني العديد من الأطفال الإندونيسيين من فقدان التعلم، لذا يجدون صعوبة في تحقيق الكفاءات الأساسية كطلاب

بناءً على قرار وزير التربية والتعليم رقم 56 لسنة 2022 بشأن المبادئ التوجيهية لتطبيق المنهج والذي يهدف في هذه الحالة إلى إعادة التعلم (المنهج المستقل) مكملاً للمنهج السابق، فقد تم اتخاذ عدة قرارات، أحدها أن الوحدات التعليمية بحاجة إلى تطوير منهج

<sup>10</sup> Direktorat PAUD, Dikdas dan Dikmen, *Buku Saku Tanya Jawab Kurikulum Merdeka*, Jakarta: (Sekretariat Jenderal Kemendikbudristek, 2021), h.10

دراسي بمبدأ التنوع بما يتوافق مع ظروف الوحدة التعليمية والإمكانات الإقليمية وأيضاً

احتياجات الطلاب.<sup>11</sup>

وبالإشارة إلى قانون قرار وزير التربية والتعليم أعلاه، فقد صدر هذا القرار بديلاً لقرار الوزير السابق الخاص بضوابط تطبيق المنهج في الوحدات التعليمية في ظروف خاصة لأنه اعتبر غير قادر على التغلب على التخلف في التعلم، لذلك كان هذا القرار يحتاج إلى تنقيح بقرار جديد وهو تطبيق منهج مستقل.

تهدف *Merdeka Belajar* إلى إعادة سلطة الإدارة التعليمية إلى المدارس والحكومات المحلية. حيث تتحقق سلطة الإدارة التعليمية في شكل توفير المرونة للمدارس والحكومات المحلية في التعليم والتي تشير إلى مبادئ سياسة التعلم المستقل التي وضعتها الحكومة المركزية. تم تنفيذ سياسة التعلم المستقل هذه لتسريع تحقيق الأهداف الوطنية للتعليم، وهي زيادة الموارد البشرية في إندونيسيا التي تتمتع بالمزايا والقدرة التنافسية مقارنة بالدول الأخرى. تتجلى جودة الموارد البشرية المتفوقة والتنافسية في الطلاب ذوي الأخلاق النبيلة.<sup>12</sup>

أ. انطباعات الطلاب عن التغييرات في المناهج الدراسية

شهدت إندونيسيا تغييرات مختلفة في نماذج المناهج الدراسية منذ الاستقلال. وفقاً للقانون رقم 20 لعام 2003،<sup>13</sup> فإن المنهج الدراسي عبارة عن مجموعة من الخطط والإعدادات للأهداف والمحتوى والمواد التعليمية بالإضافة إلى الأساليب المستخدمة كمبادئ توجيهية لتنظيم

<sup>11</sup> UU Keputusan Mendikbudristek Nomor 56/M/2022, *Tentang pedoman Penerapan kurikulum dalam rangka pemulihan pembelajaran.*

<sup>12</sup> Imas Kurniasih . *A-Z Merdeka Belajar + Kurikulum Merdeka*, (Kata Pena, 2022).

<sup>13</sup> Depdiknas. *Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*

التعلم لتحقيق أهداف التعليم الوطنية. هناك وحدة بين التعليم والمناهج الدراسية لا يمكن فصلها. لأن التعليم بدون منهج لن يكون واضحًا أبدًا بشأن أهداف التعليم نفسه ولن يسير التعليم كما ينبغي.

وتعتمد التغييرات في سياسة المنهج على عدة عوامل، منها: (1) العوامل الاقتصادية، (2) عوامل الاتجاه الديموغرافي، و (3) عوامل التحول الأيديولوجي.<sup>14</sup> وفي الوقت نفسه، تعد السياسة أيضًا عاملاً في تغيير سياسات المناهج الدراسية. ومن المتوقع أن تؤدي تغييرات المناهج الدراسية التي يتم إجراؤها من خلال أخذ هذه العوامل في الاعتبار إلى إنتاج نظام تعليمي أكثر استجابة لاحتياجات المجتمع والتطورات الحالية.<sup>15</sup> وبالتالي، فإن سياسة المناهج الجديدة لا تعكس الظروف الاقتصادية والديموغرافية الحالية فحسب، بل تستوعب أيضًا التغييرات الإيديولوجية التي تؤثر على الأهداف والأساليب التعليمية.

وكان لهذا التغيير في سياسة المناهج آثار إيجابية وسلبية على الطلاب.<sup>16</sup> والفائدة هي أن الطلاب يمكنهم التكيف مع العصر. ومع ذلك، على الجانب السلبي، فإن تغيير المنهج بسرعة كبيرة يمكن أن يؤدي إلى مشاكل جديدة مختلفة، مثل انخفاض تحصيل الطلاب. واستنادا إلى تحليل رضا الطلاب عن التغييرات في سياسة المناهج الدراسية، يمكن رؤيته من خلال العديد من المؤشرات الرئيسية التي تؤثر على تجربة التعلم الخاصة بهم. أولاً، من حيث المشاركة في

<sup>14</sup> Fowler, F. C. (2014). *Policy Studies for Educational Leaders: An introduction*. In *British Library Cataloguing-in-Publication Data*. Pearson: England

<sup>15</sup> Ritonga, M. (2018). *Politik Dan Dinamika Kebijakan Perubahan Kurikulum Pendidikan Di Indonesia Hingga Masa Reformasi Maimuna Ritonga*. *Bina Gogik*, 5(2), 2579-4647.

<sup>16</sup> Setiawati, F. (2022). *Dampak Kebijakan Perubahan Kurikulum terhadap Pembelajaran di Sekolah*. *Nizamul Ilmi: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 07(1), 1-7.

التعلم والتحفيز، يمكن قياس نجاح المنهج من خلال مدى شعور الطلاب بالمشاركة والتحفيز في عملية التعلم.<sup>17</sup> إذا كان المنهج الجديد قادرًا على إثارة اهتمام الطلاب بالتعلم من خلال توفير مواد ذات صلة ومثيرة للاهتمام، وتسهيل المشاركة النشطة، فإن هذا يمكن أن يزيد من رضاهم عن تجربة التعلم التي يخوضونها.

يُظهر تنفيذ منهج مرديكا في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جمبر تطورات إيجابية في تعلم اللغة العربية. وبحسب آراء الطلاب فإن تعلم اللغة العربية بالمنهج المستقل ممتع للغاية ويجذب حماس الطلاب للتعلم. كما أعرب الطلاب:

"في رأيي، تعلم اللغة العربية بمنهج مرديكا يبدو ممتعًا، فمن الأسهل فهمه لأنه من

الممتع تعلمه، وأحيانًا أتعلم أيضًا فهم المفردات من خلال الغناء، لذلك يصبح من

الأسهل بالنسبة لي حفظ المفردات وفهم المادة بشكل أفضل."<sup>18</sup>

تم تصميم منهج مرديكا لمنح الطلاب حرية التعلم مع الاستمرار في التحكم من قبل المعلم ومع تناول موضوعات ذات صلة وسهلة وممتعة، كما شعر بذلك أحد طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جمبر:

"عند تعلم اللغة العربية باستخدام المنهج المستقل، في رأيي، تكون المناقشة أكثر تفصيلاً،

وأسهل للفهم، والتصميم أكثر إثارة للاهتمام."<sup>19</sup>

<sup>17</sup> Askan, A., & Kusmanto, A. S. *Peran Komite Sekolah dalam Implementasi Manajemen Berbasis Sekolah. Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 2022. 4 , 6325–6335. <https://doi.org/10.31004/edukatif.v4i4.3556>

<sup>18</sup> مقابلة الشخصية مع يسمين نور ادبيا كتلميذة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جمبر في يوم الأربعاء ٢٣ اكتوبر ٢٠٢٤

<sup>19</sup> مقابلة الشخصية مع كريس دوي كتلميذة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جمبر في يوم الأربعاء ٢٣ اكتوبر ٢٠٢٤

لذلك، كان لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جمبر انطباع إيجابي عند تنفيذ المنهج المستقل. إنهم يشعرون أن المواد المقدمة أكثر إثارة للاهتمام في عبواتها بحيث تكون سهلة الفهم، ولهذا السبب يهتم العديد من الطلاب بتعلم اللغة العربية.

#### ب. استراتيجيات الطلاب في تعلم اللغة العربية باستخدام المنهج المستقل

في تنفيذ المنهج المستقل، يواجه الطلاب بالتأكيد العديد من العقبات. يحتاج الطلاب إلى اختيار الاستراتيجيات التي يجب أن تكون مناسبة لنوع المادة وخصائص الطالب.<sup>20</sup> على الرغم من أن المنهج المستقل قد تم تنفيذه للتو، إلا أن الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب في التعامل مع الصعوبات جيدة بما فيه الكفاية والتعلم فعال. يختار معظم الطلاب إعادة المادة التي يدرسها المعلم عند وجود بعض المواد التي لا يفهمونها، وأغلبهم يسأل المعلم المعني أو استاذة أخرى. وهذا ما صرح به عدد من الطلاب حيث قالوا:

"في مواجهة الصعوبات عند تعلم اللغة العربية في الصف الثامن، اخترت

إعادة ودراسة كتب الصف السابع المتعلقة بالمادة الموجودة في الصف الثامن.<sup>21</sup>

كما ذكر ذلك طلاب آخرون

"واجهت صعوبات في الصف الثامن من خلال سؤال المعلم وحفظ مفردات

اللغة العربية حتى أواجه الصعوبات بسهولة.<sup>22</sup>

<sup>20</sup> Nur Afifah. Strategi Guru Dalam Menerapkan Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VII SMP UnismuhMakassar. ULIL ALBAB : Jurnal Ilmiah Multidisiplin Vol.2, No.7, Juni 2023

<sup>21</sup>مقابلة الشخصية مع نور اينداه فيترى كتلميذة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جمبر في يوم الأربعاء ٢٣ اكتوبر ٢٠٢٤

<sup>22</sup> مقابلة الشخصية مع يسمن نور اديبا كتلميذة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جمبر في يوم الأربعاء ٢٣ اكتوبر ٢٠٢٤

### ج. المشاكل التي تواجه الطلاب

مشكلة المناهج الدراسية في إندونيسيا هي أن مناهج التعليم في إندونيسيا معقدة نسبيًا، لذلك لها تأثير على الطلاب والمعلمين الذين يشعرون بعبء الكثير من المواد التي يتعين عليهم إتقانها، وهذا سيجعل الطلاب لا يفهمون تمامًا المادة التي يدرسونها. وبصرف النظر عن ذلك، فإن المنهج الدراسي في هذا البلد يميل أيضًا إلى تغيير الأسماء بشكل متكرر. من المؤكد أن المنهج الحالي في هذا البلد سيشهد دائمًا تغييرات وتغييرات في الهوية. ومع ذلك، فإن هذا التغيير ليس أكثر من تغيير الاسم. عادة لا يغير هذا المنهج كثيرًا فيما يتعلق بمحتوى أو جوهر المنهج السابق.<sup>23</sup> ولذلك، غالبًا ما يحتاج المعلمون والطلاب إلى مزيد من الوقت لتذكر تغيير الاسم بالإضافة إلى الأسماء الموجودة في المنهج الجديد. وبناء على نتائج المقابلات مع الطلاب، يجد الكثير منهم صعوبة في تعلم اللغة العربية لأنهم لا يعرفون المعنى. بمعنى عدم وجود مفردات كافية. ومن ناحية أخرى، فإنهم ما زالوا في حيرة من أمر إعطاء الحركات في العديد من القراءات العربية. وهذا موافق لما قاله الطلاب:

"عندما تعلمت اللغة العربية، واجهت صعوبات في تفسيرها وتغييرها. ولكني

أتعامل معها بدراسة المفردات وحفظها، ثم أفهم معانيها وكيفية نطقها<sup>24</sup>."

كما ذكر طلاب آخرون أن:

<sup>23</sup> Siti Julaeha, "Problematika Kurikulum Dan Pembelajaran Pendidikan Karakter," Jurnal Penelitian Pendidikan Islam 7, no. 2 (2019): 157

<sup>24</sup> مقابلة الشخصية مع يسمين نور ادبيا كاتلميذة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جمبر في يوم الأربعاء ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٤

"المشكلة التي واجهتني عندما تعلمت اللغة العربية هي أنني لم أفهم تغيرات

الشخصية ولم أعرف الكثير عن المعاني.<sup>25</sup>

#### خاتمة

تظهر ظاهرة تغيير منهج K13 إلى المنهج المستقل في المدرسة المتوسطة الإسلامية جمبر أن هذا التحول له تأثير كبير على عملية التعلم. أولاً، إن تطبيق المنهج المستقل لتعلم اللغة العربية يجذب الطلاب بشكل أكبر في عملية التعلم. يعتقد الطلاب أنه مع وجود منهج مستقل، تكون المواد المعبأة أسهل في الفهم ومثيرة للاهتمام وممتعة. ثانياً، تنقسم عملية تكيف الطالب عند التعلم باستخدام المنهج المستقل إلى قسمين؛ هناك من يتكيف بسهولة وهناك من تكون عملية تكيفه بطيئة.

ومع ذلك، يواجه الطلاب أيضاً عقبات أثناء عملية التنفيذ مثل التغييرات في المعنى في نهاية الكلمات، ومعنى المفردات والنص. ومع ذلك، يمكنهم التغلب على ذلك من خلال النهج الصحيح، وهو إعادة المادة مرة أخرى ويسأل السؤال إلى المعلم.

#### اقترح

على لرغم من أن المنهج المستقل أكثر مرونة، إلا أن هناك احتمالية وجود موارد محدودة سواء من حيث المرافق والبنية التحتية، وكذلك أعضاء هيئة التدريس الذين ليسوا على استعداد تام لهذا التغيير. لذا، في عملية تنفيذ هذا المنهج، من الضروري إجراء تقييمات منتظمة. يمكن

<sup>25</sup> مقابلة الشخصية مع كريس دوي كتلميذة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلا جمبر في يوم الأربعاء ٢٣ اكتوبر ٢٠٢٤

للمدير إجراء مناقشات أو اجتماعات مع المعلمين لتحديد التحديات والحلول التي يمكن تنفيذها لمزيد من التحسين. ومن ثم عقد ورش عمل وجلسات تأملية للمعلمين والطلاب لمناقشة التحديات التي يواجهونها، فضلاً عن توفير مساحة لتبادل الخبرات.

## قائمة المراجع

- Afifah, Nur .2023. Strategi Guru Dalam Menerapkan Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VII SMPUnismuhMakassar. ULIL ALBAB : Jurnal Ilmiah Multidisiplin Vol.2, No.7, Juni
- Askan, A., & Kusmanto, A. S. 2022. Peran Komite Sekolah dalam Implementasi Manajemen Berbasis Sekolah. Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan, 4(4), 6325–6335. <https://doi.org/10.31004/edukatif.v4i4.3556>
- Depdiknas. Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional
- Direktorat PAUD, 2021. Dikdas dan Dikmen, Buku Saku Tanya Jawab Kurikulum Merdeka, Jakarta : Sekretariat Jenderal Kemendikbudristek
- Evi Fussalam, Yahfenel.2018. Implementasi Kurikulum 2013 (K13) SMP Negeri 2 Sarolangun. Jurnal Muara Pendidikan Vol. 3 No. 1
- Fowler, F. C. 2014. Policy Studies for Educational Leaders: An introduction. In British Library Cataloguing-in-Publication Data. Pearson: England
- Julaeha, Siti. 2019. “Problematika Kurikulum Dan Pembelajaran Pendidikan Karakter,” Jurnal Penelitian Pendidikan Islam 7, no. 2
- Kemdikbud.RI. 2020. Buku Saku Tanya Jawab Kurikulum Merdeka
- Kenali 3 Opsi Ini Sebelum Mendaftar Implementasi Kurikulum Merdeka Jalur Mandiri,” Direktorat SMP, 25 Oktober 2024, <https://ditsmp.kemdikbud.go.id/kenali-3-opsi-inisebelummendaftar-implementasi-kurikulum-merdeka-jalur-mandiri/>.
- Kurniasih . Imas. 2022. A-Z Merdeka Belajar + Kurikulum Merdeka, Kata Pena, 2022
- Muhaimin, “Perangkat Ajar Kurikulum Merdeka”, Aimin Publicize, <https://www.aiminpublicize.com/tulisan/detail/perangkat-ajar-kurikulum-merdeka>. Dikutip pada tanggal 25 Oktober 2024
- Nasbi. Ibrahim. 2017. Manajemen Kurikulum: Sebuah Kajian Teoritis. Urnal Idaarah, Vol. I, No. 2, Desember
- Ritonga, M. 2018. Politik Dan Dinamika Kebijakan Perubahan Kurikulum Pendidikan Di Indonesia Hingga Masa Reformasi Maimuna Ritonga. Bina Gogik, 5(2), 2579–4647.
- Setiawati, F. 2022. Dampak Kebijakan Perubahan Kurikulum terhadap Pembelajaran di Sekolah. Nizamul Ilmi: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam, 07(1), 1–7.
- Sugiyono. 2015. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D. Bandung: CV Alfabeta,
- Suryaning Setyowati dkk. Memahami Fenomenologi, Etnografi, Studi Kasus Dan Metode Kombinasi Dalam Jagat Metode Riset. Riau: DOTPLUS Publisher.
- Triwiyanto. Teguh. 2018. Manajemen Kurikulum dan Pembelajaran. PT Bumi Aksara: Jakarta
- UU Keputusan Mendikbudristek Nomor 56/M/2022, Tentang pedoman Penerapan kurikulum dalam rangka pemulihan pembelajaran.

مقابلة الشخصية مع يسمن نور ادبيا كتلميذة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلا جمبر في يوم

الأربعاء ٢٣ اكتوبر ٢٠٢٤

مقابلة الشخصية مع كريس دوي كتلميذة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلا جمبر في يوم

الأربعاء ٢٣ اكتوبر ٢٠٢٤

مقابلة الشخصية مع نور اينداه فيتري كتلميذة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلا جمبر في

يوم الأربعاء ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٤